

النبات

النبات كائن حي يبدى مظاهر الحياة التي يبديها الحيوان. ويتكون جسم النبات من وحدات أساسية هي الخلايا. وقد يكون النبات مكوناً من خلية واحدة كالبيكتريا وبعض أنواع الطحالب والفطريات أو يتكون من عديد من الخلايا. وينمو النبات فى جميع بقاع العالم تقريباً، ونرى النبات فى كل يوم فى صورة أزهار وأعشاب وأشجار. كما تنمو النباتات على قمم الجبال، وفى المحيطات، وفى العديد من الصحارى، والمناطق القطبية.

ولا يمكن أن توجد فى الأرض حياة بدون النباتات، فكما لا يستطيع الناس الحياة بدون الهواء أو الطعام، فلإنهم لا يستطيعون الحياة كذلك بدون النباتات؛ فالأكسجين الذى نتنفسه يتج عن النباتات، ونحصل على الطعام من النبات أو الحيوان الذى تغذى بدوره على النبات، ونبنى المساكن ونصنع العديد من المنتجات النافعة من الأخشاب، ونصنع غالبية ملابسنا من ألياف القطن أو الكتان^(١).

وليست جميع النباتات ذات فائدة للناس، حيث تنمو بعض الأنواع فى الحقول والحدائق كالحشائش التى تضر بالنباتات النافعة. كما قد تسبب حبوب لقاح نباتات معينة مشكلات صحية كالحساسية والربو. كما أن بعض النباتات سامة.

والحركة فى عالم النبات محدودة فمعظم النباتات ليس لها القدرة على الحركة، بل تقضى فترة حياتها مثبتة فى التربة أو على أى سطح يمتاز بالصلابة. وتحتوى النباتات على مادة الكلوروفيل، وبذلك تستطيع أن تبني غذاءها بنفسها فى وجود ضوء الشمس والماء وثنانى أكسيد الكربون فى عملية معقدة تعرف بالتمثيل الضوئى. وتمتاز النباتات بنموها غير المحدود؛ وذلك لوجود أنسجة نشطة موزعة فى مناطق خاصة ويستمر نشاطها طوال حياة النبات.

ويوجد ما يزيد على ٣٥٠,٠٠٠ نوع من النباتات حسب تقدير العلماء، غير أن الأمر لا يُعرف على وجه الدقة. ولقد اختلفت وجهات النظر بالنسبة إلى

(١) الموسوعة العربية العالمية، المجلد الخامس والعشرون.

